

تدريس مفردات اللغة العربية

و اختباراتهما لمرحلة المتوسطة

Zukhaira

Semarang State University

E-mail : zukhaira_unnes@yahoo.com

Abstract

Teaching vocabulary (*mufrodat*) is the basic foundation that must be mastered in the learning of foreign languages including Arabic. Learners can not communicate with Arabic without having sufficient vocabulary to communicate well. The goal of teaching vocabulary (*mufrodat*) Arabic for intermediate level is that the student has the repertory 700-1500 vocabulary to be able to communicate orally and in writing, and be able to use appropriate vocabulary in the correct sentence. Methods and techniques of teaching, the media used, and evaluation in the teaching of vocabulary should be adjusted to the development and needs of learners. (Pengajaran kosakata (*mufrodat*) merupakan landasan dasar yang harus dikuasai dalam pembelajaran bahasa asing termasuk bahasa Arab. Pembelajar tidak dapat berkomunikasi dengan bahasa Arab tanpa memiliki kosakata yang cukup untuk berkomunikasi dengan baik. Tujuan dari pengajaran kosakata (*mufrodat*) bahasa Arab untuk tingkat menengah adalah agar pelajar memiliki perbendaharaan kosakata 700-1500 untuk dapat berkomunikasi secara lisan dan tulisan, dan mampu menggunakan kosakata yang sesuai dalam kalimat yang benar. Metode dan teknik pengajaran, media yang digunakan, dan evaluasi yang dilakukan dalam pengajaran kosakata haruslah disesuaikan dengan perkembangan dan kebutuhan pembelajar.)

Key words: vocabulary, Arabic, intermediate level kosakata, bahasa Arab, tingkat menengah

مقدمة

إنه ليواجه كلّ دارس لغة أجنبية مشاكل لغوية منها مشكلة المفردات. يعاني معظم الدارسين من قلة المفردات أو الكلمات التي يألفونها. فيصعب عليهم فهم النصوص كما يخافون من التحدث والكتابة باللغة الهدف. فإذا قرأ دارس نصّاً تكثر فيه كلمات غير مألوفة يصعب فهمه عليه, وكلّما تزداد عدد المفردات غير المألوفة كلّما تزداد صعوبة النصّ عليه. اتفق خبراء تعليم اللغات الثانية على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية و شرط من شروط إجابتها.

ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب, أو فهم معناها مستقلة فقط, أو معرفة طريقة الاشتقاق منها, أو مجرد وصفها في تركيب لغوى صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر. لا يقل عن هذا كله أهمية, ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب. (طعيمة, 1989 : 194)

لأن تعليم المفردات مهم جدا و مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة العربية و شرط من شروط إجابتها, فلذلك في هذه المقالة تبين الكاتبة عن تدريس مفردات اللغة العربية من جهة غرض تدريس المفردات و طرق تدريسها و كذلك الوسائل و اختباراتهما, خصوصا لمرحلة المتوسطة. و المقصود من المرحلة المتوسطة هي الطلاب لهم اساس من اللغة العربية يعنى الطلاب في المدرسة الثانوية و العالية.

البحث

أ. غرض تدريس المفردات لمرحلة المتوسطة

في المرحلة المتوسطة, غرض من تدريس مفردات اللغة العربية هي أن يكون للطلاب حوالي 1500-700 مفردة, و يستطيعون أن يستخدموها في الكلام إما عن العقيدة و عن العبادة و إما عن الأخلاق باللسان و الكتابة. (Departemen Agama, 2004)

ب. طرق تدريس المفردات

أما طرق تدريس المفردات لمرحلة المتوسطة و خطوات تدريسها التي يستطيع أن يستخدمها
200: 122-127)المعلم فيما يلي: (أفندي,

1. إستماع الكلمة

هذا هو الخطوة الأولى. يعطي المدرس الطلاب فرصة ليستمع الكلمة التي لفظها, اما
بالكلمة المجردة أو اما في الجملة. إذا كان الطلاب يقدر على الصوت الذي صوتها المدرس من
هذه الكلمة, فللمرة الثانية والثالثة فيقدروا على استماعها صحيحا.

2. لفظ الكلمة

والخطوة التالية هي يعطي المدرس الطلاب فرصة لتصويت الكلمة التي سمعوها. وتصويت
الكلمة الجديدة تساعد الطلاب على تذكرها في وقت طويل.

3. اعطاء المعنى الكلمة

يعطي معنى الكلمة للطلاب مع عدم استخدام الترجمة, إلا إذا اضطرت عليه. وضح هذا
الاقتراح لأنه إذا استخدم المدرس اللغة الام للطلاب فليس هناك الاتصال المباشر باللغة
المتعملة, واضيف الى ذلك, ينسى الطلاب معنى الكلمة سريعا.

4. قراءة الكلمة

وبعد أن استماع وتلفيظ ثم فهم معنى الكلمة الجديدة, فيكتب المدرس تلك الكلمة في
السطورة, و يعطى الطلاب فرصة ليقرئها بجهرا.

5. كتابة الكلمة

إذا كتب الطلاب الكلمة الجديدة وكانت تلك الكلمة مازالت قائمة في ذهنهم, فتساعد على استيعاب المفردات. وكتب الطلاب في كتابهم مثل ما كتبه المدرس في السبورة.

6. تضاء الكلمة في الجملة المفيدة

الخطوة الاخيرة من أنشطة تعليم المفردات هي استخدام الكلمة الجديدة في الجملة الكاملة أم المفيدة, شفويا أو تحريريا. يعطي المدرس مثال الكلمة ثم يصنع الطلاب الكلمة مثلها. تساعد هذه الطريقة على معرفة الطلاب معنى الكلمة.

هذا هو طرق و اسلوب في تدريس المفردات. وهذا لايعني انه لا يلزم تعريف الكلمة الجديدة بالخطوات السابقة. ولكن ننظر كذلك الى الاوقات. لذا, ينبغي لاختيار الكلمة الصعبة أو الكلمة لاتأتي بمعناها الحقيقي إلا إذا اتصلت بسياق الكلمة. في تدريس المفردات لمرحلة المتوسطة, لا تقدم المعاني بالترجمة إلا للضرورة. فينبغي هنا أن تقدم الأساليب أو الطرق غير الترجمة لتقديم معاني المفردات, وهذه الأساليب أو الطرق هي :
(أسراري, 1995 : 20-26)

1. الاقتران المباشر والاشارة

2. النماذج

3. الصور والرسم

أ. الرسم التقريبية

ب. الملصقة

ج. البطاقة الومضية

4. التمثيل
5. السياق
6. الإشتقاق
7. الترادف
8. التضاد
9. التعريف

وعند طعيمة (1989 : 199-198) هناك عدة أساليب نذكرها بالترتيب الذي نقترح ورودها فيه

:

1. إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج), كأن نعرض قلما أو كتابا عند ما ترد كلمة قلم أو كتاب.
2. تمثيل المعنى *dramatization*, كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب".
3. لعب الدور *role playing*, كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه و يفحصه طبيب.
4. ذكر المتضادات *antonyms*, كأن يذكر لهم كلمة "بارد" في مقابل "ساخن", إن كان لهم سابق عهد بها.
5. ذكر المترادفات *synonym*, كأن يذكر لهم كلمة "السيف" لتوضيح معنى كلمة "صمصام" إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف.

6. تداعى المعانى *association* , و ذلك بذكر الكلمات التى تثيرها فى الذهن الكلمة الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة "عائلة" الكلمات الآتية: زوج, زوجة, أسرة, أولاد,الخ.

7. ذكر أصل الكلمة *root* ومشتقاتها. و هذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبه" مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها (كتب). وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب, مكتوب, كتاب الخ)

8. شرح معنى الكلمة العربية و ذلك بشرح المقصود من الكلمة.

9. تعدد القراءة, فى حالة ورود كلمة جديدة فى نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.

10. البحث فى القاموس, يمكن تكليف الطلاب فى المستويات المتوسطة و المتقدمة

بالبحث فى القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.

11. الترجمة إلى لغة وسيطة *intermediate language* , و هذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه

المعلم لتوضيح معنى الكلمة و على المعلم ألا يتعجل فى هذا الأمر.

هذه هى الأساليب أو الطرق و المعينات التى ينبغى استخدامها فى تعليم و توضيح

المفردات قبل اللجوء إلى الترجمة عند الطلاب فى المرحلة المتوسطة. يستطيع المعلم أن يختار من

تلك المعينات حسب طبيعة الكلمات التى يعلّم والمرافق التى تتمتع بها المدرسة. أمّا إذا

استحالت الاستعانة بأى واحدة منها فى توضيح معانى كلمات, فلا سبيل للمعلّم إلا أن

يترجمها. ولينظر المعلم إلى طريقة الترجمة بكونها دون الفعالية, لأنها لاتقدم غالبا المعنى التام للكلمات كما لاتتطلب ايجابية الدارسين.

وفي الحقيقة إذا أراد المعلم تعليم مفردات جديدة للدارسين فلا بد له من اتباع عدة خطوات أهمها مايلي:

1. ينطق المعلم الكلمة نطقا سليما نموذجيا ويكررها مرتين أو ثلاثا والدارسون يستمعون.
2. ينطق المعلم نفس الكلمة والدارسون يكرّرون
3. يكتب المعلم الكلمة على السبورة أو يعرضها على البطاقة (قد توخّذ هذه الخطوة بالأولى حين تكون الكلمة مكتوبة على البطاقة)
4. يوضح المعلم معنى الكلمة بالطريقة أو المعينة التي يراها مناسبة (يجوز توحيد هذه الخطوة بالأولى إذا عرضت المعنى بالاشارة أو النماذج أو الصورة)
5. يقرأ الدارسون الكلمات جماعيا أو فتويا أو فرديًا.
6. يضع المعلم الكلمة في جملة فأكثر لتتضح معناها ووظيفتها نحويا.
7. يتدرّب الدارسون على استخدام الكلمة داخل جملة.

ج. الوسائل

الوسائل هي كل ما يستخدم المدرس في تفهيم التلاميذ و إكسابهم المهارات أو كل مايساعد الدارس على إدراك واكتساب مواد دراسية. (أسراري, 1995 : 4)

من الضروري أن يستفيد المعلم من الوسائل المعينة في التدريس عموماً و تدريس اللغة خصوصاً. و من جهة الأسس السيكولوجية, الطلاب في مرحلة المتوسطة أحب الأمور الجديدة و متحدى. و الوسائل المعينات في تدريس المفردات اللغة العربية لهذه المرحلة منها:

1. مختبر اللغة

2. الأفلام السينمائية

3. المذياع

4. الصور

5. البطاقات

د. اختبار المفردات

من الممكن اختبار المفردات بعدة طرق منها (الخولي, 1986: 159-160) :

1. الاختبار من متعدد. اختر واحدة من الكلمات الأربع لتناسب الفراغ في الجملة

الآتية. مثل ذلك: أكل الواحد ---- (الشراب, الطعام, الكتاب, الماء).

2. المترادفات. أعط كلمة أخرى ترادف الكلمة الآتية في المعنى.

3. الشرح. اشرح معنى كل كلمة مما يلي.

4. الأضداد. أعط كلمة تضاد الكلمة الآتية في المعنى.

5. الاشتقاق. اشتق اسم الفاعل أو اسم المفعول أو صفة المشبهة أو المصدرى أو اسم

المكان أو اسم الزمان أو اسم الآلة أو صيغة المبالغة من الكلمات الآتية.

6. التزاوج. اختر من القائمة الثانية كلمة تقارب نظيرة لها في المعنى في القائمة الأولى.

7. ملء الفراغ. املاً الفراغ في الجملة الآتية بالكلمة المناسبة.

8. معاني الكلمات في المعان الفراغ. املاً الفراغ في الجملة الآتية بكلمة مناسبة مذكور

أول حرف منها أو آخر حرف منها أو عدد حروفها أو أول حرف و آخر حرف منها.

الاختتام

بعد أن نظرنا البحث في تدريس مفردات اللغة العربية و اختباراتها لمرحلة المتوسطة, إما من جهة غرض تدريس المفردات وطرق تدريسها و أما من الوسائل و اختبارها نستطيع أن نأخذ الإستنتاج أن تدريس المفردات مهمة جدا و مطلب أساسى من مطالب تعلم اللغة العربية و شرط من شروط إجابتها. و بالمفردات يستطيع الطلاب أن يتكلم اللغة العربية مجتهدا باللسان و الكتابة.

المراجع العربية

أسرارى. 1995. الوسائل المعينات في تعليم العربية . مالانج: المعهد العالى لفن التدريس و علوم التربية

الخولي, محمد علي. 1986. أساليب تدريس اللغة العربية . الرياض

طعيمة, رشدى أحمد. 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه و اساليبه . الرباط:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة

المراجع الإندونيسية

Departemen Agama. 2004. *Kurikulum Berbasis Kompetensi: Kurikulum dan Hasil Belajar, Mata Pelajaran Bahasa Arab Untuk Madrasah Tsanawiyah dan Aliyah*. Jakarta

Effendy, Ahmad Fuad. 2009. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat